من النساء قل على رؤس الكل اكليلا وعلى اكليل النساء حلة
كالمقنعة فان قيل اصل المسك ماهو فقل ان ايوب عليه
السلام كان على شاطئ البحر يحيفا مدة فجاءته ظبية وراته
كذلك فسقته من لبنها شفقة عليه فجعل الله تعالى سرتها
مسكا فجاءته ظبية اخرى فسالتها عن قصتها فاخبرتها بذلك
فجاءته الثالثة وسقته اللبن لتنال ما نالت الاولى فجعل الله
سرتها منتنة لان الاولى فعلت لاجل الله تعالى والثانية
فعلت لاجل الدنيا فان قيل ان محمدا صلى الله عليه وسلم
افضل من عيسى فلم صار عيسى عليه السلام في السما
ومحمد صلى الله عليه وسلم في الارض في التراب فقل لان
النبي صلى الله عليه وسلم قال موضع حبيدى تحت التراب
افضل من جميع ولد ادم وتجرى في قبرى انهار الجنة تصير
على يميني وعلى يساري لبستان من الجنة ما لم ينفخ في الصور
وروحي تكون بين يدي الجبار جل جلاله تحت العرش وعيسى
عليه السلام كان في السما وروحه في الجنة ويذوق الموت
في اخر الزمان لانه لما قرا الانجيل ورا فضل محمد صلى الله عليه
وسلم تمنى ان يراه فدعا الله تعالى ان يرزقه الحياة الى ان
يخرج محمد صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله دعاه فراى
ليلة المعراج والمراى في الانجيل فضل محمد صلى الله عليه
وسلم

اصل المسك

وسلم فتمنى ان يكون من امتي فدعا الله تعالى فاستجاب الله
دعاه ووعده ان يخرج من هذه الامة في اخر الزمان فان
قيل من
النار فقل لان العصا صارت حية بصنع الله عز وجل فصار
خوفه في الحقيقة من الله تعالى واتقاد النار كان باتقاد الاد
فان قيل ما الحكمة في ان الله تعالى خلق كل مخلوق والسنه
بعضها ناطق وبعضها غير ناطق وليس للسمك لسان اصلا
فقل لان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام وامر الملايكة
بسجودهم فسجدت الملايكة كلهم الا ابليس فلعنه الله واخرجه
من الجنة ومسخه واهبط الى الارض فجا الى البحار فاول
ما راه السمك فاخبره بخلق ادم عليه السلام فقال لا امان
لنا بعد هذا في هذا الما فاذهب الله تعالى لسانها عنها فان
قيل اصل السمك ما ذا فقل ان ادم صلوات الله تعالى عليه حين
تناول من الشجرة واهبط الى الارض تقيا فوقع ذلك على الارض
فصار سمكا قاتلا وبقي منه شي قليل فجامع حوى رضي الله
عنها بعد ما قبلت توبته فولدت قابيل فقتل اخاه هابيل
قال الشيخ الامام الاجل علي بن السيد الرستغني رحمه
الله تعالى فانظر كيف ضرره بعين حين وان كان قليلا فما
ظنك اذا كان طعامك من حرام وقال ورضي عن علي رضي

في اخر لوقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)